

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آلياً بواسطة المكتبة الشاملة

غلط الضعفاء من الفقهاء

عبد الله بن أبي الوحش بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي

سنة الولادة 499هـ / سنة الوفاة 582هـ

تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن

الناشر عالم الكتب

سنة النشر 1407هـ / 1987م

مكان النشر بيروت

عدد الأجزاء

بسم الله الرحمن الرحيم رب أنعمت فزد [قال الشيخ الفقيه الإمام العالم تقي الدين أبو محمد عبد الخالق بن صالح بن علي ابن زَيْدَانِ الْمَسْكِيّ ، (1) رحمه الله : أخبرنا الشيخ الإمام العلامة جمال العلماء أبو محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي ، رحمه الله ، قال : هذه ألفاظ ذكرها المتقدمون من علماء أهل اللغة ، مما يغلط فيه كثير من ضعفاء الفقهاء وغيرهم ، نقلتها عنهم كما ذكروها ، وأتبع ذلك بزيادة بيان لا غير] (2) . 1 - من ذلك قولهم : (البِدَايَةُ) (3) باليمنى . وصوابه : البُدَاة ، بضم الباء ، والهمز . لأنه من بدأت ، فلامه همزة (4) . وعن الأصمعي (5) في مصدر بدأ : بُدْءاً وُبُدْءاً وِبُدْءَةً . وزاد أبو زيد (6) : بُدْءة ، على وزن تُفَاحَة . وكلام الأصمعي حكاه القالي (7) في كتابه البارع (8) . (1) تلميذ ابن بري ، ت 614 هـ (التكملة لوفيات النقلة 2 / 411 ، المشتبه 343 ، بغية الوعاة 2 / 75) . وفي لحن العامة والتطور اللغوي 245 : (. . . بن زيدان المكي) وهو تصحيف وتحريف . وعن هذا الكتاب نقلنا المقدمة . (2) من نسخة رئيس الكتاب . وفي الأصل : (قال الشيخ الأجل الفاضل جمال العلماء قدوة الأدباء أبو محمد عبد الله بن بري النحوي المقدسي ، رحمه الله : باب في غلط الضعفاء من أهل الفقه من أقطار مختلفة) . (3) سهم الألفاظ 63 ، خير الكلام 25 ، شفاء الغليل 75 ، تاج العروس (بدأ) وفيه إشارة إلى قول ابن بري . (4) ينظر : اللسان والتاج (بدأ) . (5) عبد الملك بن قريب ، ت 216 هـ . (مراتب النحويين 46 ، إنباه الرواة 2 / 197 غاية النهاية 1 / 470) . (6) سعيد بن أوس الأنصاري ، ت 215 هـ . (تاريخ بغداد 9 / 77 ، إنباه الرواة 2 / 30 ،

وفيات الأعيان 2 / 378) . (7) أبو علي إسماعيل بن القاسم ، ت 356 هـ . (طبقات النحويين واللغويين 185 ، جذوة المقتبس 154 ، معجم الأدباء 7 / 25) . (8) أدخل به المطبوع من البارع .

(14/1)

وعن أبي زيد أيضاً : بُدَاءة ، على وزن قُلامَة . 2 - ويقولون : (تَوْضًا) (9) ، من المِيضَاة . وصوابه : تَوْضًا ، من المِيضَاة ، بالهمز في الكلمتين . 3 - ويقولون : من (اسْتَقًا فَقًا) (10) . وصوابه : من اسْتَقَاءَ فِقَاءَ ، بالمدِّ والهمز . 4 - ويقولون لما (16 آ) يخرجُ من الفم دفعةً واحدةً : (قَلَسَ) (11) ، بفتح اللام . وصوابه : قَلَسَ ، بسكون اللام . 5 - ويقولون : (البراز) (12) ، للكناية عن الحَدَثِ ، بكسر الياء . وصوابه : البراز ، بفتح الباء . والأصل في البراز : الفضاء والمتَّسَعُ من الأرض ، كُنِيَ عنه بالحدث ، كما كُنِيَ عنه بالعائط (13) . 6 - ويقولون : (اسْتَبْرَيْتُ) (14) الجارية . وصوابه : اسْتَبْرَأْتُ ، بالهمز . 7 - ويقولون لواحد القطنِيّ : (قَطْنِيَّةٌ) (15) ، بفتح القاف . وصوابه : قَطْنِيَّةٌ ، بكسر القاف . 8 - ويقولون : (أَدَّنَ) (16) العَصْرُ . وصوابه : أَدَّنَ بالعَصْرِ . (9) تثقيف اللسان 261 . (10) تثقيف اللسان 261 . (11) تثقيف اللسان 261 . (12) المغرب في ترتيب المعرب 69 / 1 ، تصحيح التصحيف 92 . (13) ينظر : الزاهر في معاني كلمات الناس 1 / 515 . (14) تثقيف اللسان 265 . (15) المغرب في ترتيب 2 / 187 . وضبطت بضم القاف في حلية الفقهاء 105 . والقطنية : الحبوب كالعدس والحمص . (16) لحن العوام 49 . ونقل الفيومي قول ابن بري في المصباح المنير 10 .

(15/1)

9 - ويقولون : (سَلَفُ) (17) الرجل ، بفتح اللام . وصوابه : سَلَفُ الرجل ، بكسر اللام . 10 - ويقولون للبساتين : (الأَجْنَةُ) (18) . وصوابه : الجِنان ، الواحدة جَنَّةٌ . وإنما تأتي الأَجْنَةُ جمع جنان ، أو جمع جنين ، وجمع الجمع مقصورٌ على السماع ولا يُقاس عليه . 11 - ويقولون لما يُسْقَى عليه من البَثْرِ (16 ب) : (بَكَرَةٌ) (19) . وصوابه : بَكَرَةٌ . 12 - ويقولون : الذَّهَبُ بالدَّهَبِ رباً إلا (ها وها

(20) . والأفصَحُ : هاء وهاء ، بالمدِّ والهَمْزِ . 13 - ويقولون : لا (تُجْزِي) (21) عنك ، أي لا تقضي . صوابه : تُجْزِي ، بفتح التاء . فإن قُلْتَ : تُجْزِي ، بالضم ، جاز ، لأنه يقال : أُجْزَتْ (*) عنك شاةٌ ، لُغَةٌ في جَزَتْ عنك تُجْزِي . 14 - ويقولون : إذا وَقَعَ في الماءِ ما لا نَفْسَ له سائِلَةٌ كالأخْنَفَسَا (22) . وصوابه : كالأخْنَفَسَاءِ ، بالمدِّ . 15 - ويقولون : المَدْيُ و (الوُدْيُ) (23) ، بالذال المعجمة . والصوابُ في الوُدْيِ بالذالِ غير المُعْجَمَةِ . (17) لحن العوام 80 . (18) لحن العوام 111 - 112 . (19) لحن العوام 119 ، تثقيف اللسان 115 . (20) إصلاح غلط المحدثين 331 . والحديث في صحيح البخاري 3 / 97 وصحيح مسلم 1210 وسنن ابن ماجه 757 . (21) إصلاح غلط المحدثين 338 ، تثقيف اللسان 263 . (22) تثقيف اللسان 262 . (*) في الأصل : بالفتح . . أجزاء . وينظر اللسان : جزى . (23) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي 49 ، حلية الفقهاء 96 ، تثقيف اللسان 262 .

(16/1)

16 - ويقولون : لا يَنْتَقِضُ الوُضوءُ بِمَسِّ (شَرَجِ) (24) ولا رُفْعِ ، بإسكانِ الراءِ من شرح . وصوابه : شَرَجٌ ، وهو مَضْمٌ الاستِ . وقد أجازَ بَعْضُهُمْ إِسْكانَهُ . 17 - ويقولون : إذا رأتِ المرأةُ (القِصَّةَ) (25) (البِيضاءَ . والصوابُ : القِصَّةَ ، بفتحِ القافِ . 18 - ويقولون : (غُسْلُ) (26) الجنابةِ ، بضمِّ الغينِ . والأجودُ : غَسْلٌ ، بفتحِ (17 آ) الغينِ ، وهو المصدرُ . والغُسْلُ ، بالضمِّ ، الاسمُ (27) . وفي الحديثِ عن ابنِ عَبَّاسٍ (28) قال : (قالتِ مَيْمُونَةُ : وضعتُ للنبيِّ ، صلى اللهُ عليه وسلَّم ، غُسْلاً فَسَتَرْتُهُ بِثَوْبٍ فَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا) (29) الحديثُ بطوله . وفي روايةٍ أُخرى : (وضعتُ للنبيِّ ، صلى اللهُ عليه وسلَّم ، ماءً للغسلِ فَغَسَلَ) . 19 - ويقولون : (حَزْرَاتُ) (30) المالِ لخيارِهِ ، بسكونِ الزايِ . وصوابه بفتحِ الزايِ . 20 - ويقولون : (جَدَعَةٌ) (31) ، بسكونِ الذالِ . وصوابه : جَدَعَةٌ ، بفتحِ الذالِ . (24) تثقيف اللسان 262 . والرفعُ : وسخ المغابن من الآباط وأصول الفخذين . (25) تثقيف اللسان 263 . (26) تثقيف اللسان 262 . (27) ينظر : إصلاح المنطق 33 ، تهذيب إصلاح المنطق 44 ، المشوف المعلم 568 . (28) عبد الله ، صحابي ، ت 68 هـ . (المعارف 123 ، الإصابة 4 / 141) . (29) صحيح مسلم 254 ، النهاية 3 / 367 وميمونة هي بنت الحارث زوج

رسول الله (ص) وخالة عبد الله بن عباس . (30) تثقيف اللسان 264 . (31) تثقيف اللسان 264 .

(17/1)

- 21 - ويقولون لما بين الفريضتين : (وَقْصٌ) ، (32) بسكون القاف . وصوابه : وَقْصٌ ، بفتح القاف .
- 22 - ويقولون لواحد الأنفال ، وهي الغنائم : (نَفْلٌ) (33) ، بسكون الفاء . وصوابه : نَفْلٌ ، بفتح الفاء .
- 23 - ويقولون : بعضهم لا يُضَحِّي بالشاة (الحِمْرَة) (34) ، أي التي أُنْتَنَ فوها . وصوابه : الخِمْرَة ، بالخاء المُعْجَمَة . 24 - ويقول بعضهم : لا بأس أن يُحْرَمَ الرجلُ في (البرنكات) (35) .
- وصوابه : البرنكانيات . يُقال : كِسَاءٌ بَرْنَكَانِيٌّ لبعض الألبسة السود . (17 ب) 5 - ويقولون لواحد العُرُوضِ من الأمتعة : (عَرَضٌ) ، (36) بفتح الراء . وصوابه : عَرَضٌ ، بإسكان الراء . 26 - ويقولون : هو يملك (رَجْعَةً) (37) المرأة ، بكسر الراء . والأفصح : رَجْعَةٌ ، بفتح الراء . وكذلك : طلاقٌ رَجْعِيٌّ . وكذلك : فلانٌ يؤمنُ بالرجعة ، أي بالرجوع إلى الدنيا بعد الموت . 27 - ويقولون : كتابُ (الولا) (38) ، بالقصر . (32) تثقيف اللسان 264 وفيه : (فأما الوقص ، بالإسكان ، فصدق العنق لا غير) . (33) تثقيف اللسان 264 . (34) تثقيف اللسان 264 وفيه : (ويقولون : لا يضحى بالشاة الخمرة ، أي البشعة . والصواب الحمرة ، بالحاء غير معجمة . وحققتها عند أهل اللغة : أنها التي أُنْتَنَ فمها من البشم) . (35) المعرب 104 و 117 ، تثقيف اللسان 265 . (36) تثقيف اللسان 265 . (37) تثقيف اللسان 265 . (38) تثقيف اللسان 267 .

(18/1)

- وصوابه : كتابُ الولا ، بالمد . 28 - ويقولون : (العاريَّة) (39) ، بتخفيف الياء . وصوابه العاريَّة ، بتشديد الياء . 29 - ويقولون : كتابُ (القسم) (40) ، بكسر القاف . وصوابه : القسم ، بفتح القاف .
- 30 - ويقولون : (المُولِي) (41) عليه ، بضم الميم وتخفيف اللام . وصوابه : المُولِي عليه ، بفتح الميم وإسكان الواو وبالتشديد . 31 - ويقولون : سيفٌ (محَلِّي) (42) ، بفتح الميم . والأجود : مُحَلِّي ، بضم الميم . 32 - ويقولون في جمعِ صاعٍ : (آصُعٌ) (43) . وصوابه : أصوعٌ . 33 -

ويقولون : الماء الذي (تَلَعُ) (44) فيه الكِلَابُ ، بكسر اللام ، وصوائبهُ ، تَلَعُ ، بفتح اللام . (18 آ
4 - ويقولُ بَعْضُهُمْ : (سُخُورُ) (45) الصائمُ ، بضمِّ السينِ . وصوائبهُ : سُخُورُ ، بفتح السينِ . 35 -
وكذلك (الفَطُور) (46) ، بفتح الفاءِ . 36 - و (النَّضُوح) (47) : لبعضِ الأَشْرِبَةِ . 37 - و
الدَّلُوكُ) (48) : لِمَا يُتَدَلَّكَ بِهِ . (39) تنقيف اللسان 267 . (40) تنقيف اللسان 267 . (41)
تنقيف اللسان 268 . (42) ينظر : الصحاح (حلا) . (43) تنقيف اللسان 189 . (44) تنقيف
اللسان 262 . (45) تنقيف اللسان 132 . (46) تنقيف اللسان 132 . (47) تنقيف اللسان
132 . وهو ضرب من الطيب فيه . (48) تنقيف اللسان 132 . وينظر : مجمل اللغة (ذلك) 34 .

(19/1)

38 - و (السَّفُوفُ) (49) . 39 - و (الدَّرُورُ) (50) . 40 - و (النَّقُوعُ) (51) . 41 - و
المَصُوصُ) (51) . 42 - ويقولون : إِذَا صَرَبَهُ فِي يَدِهِ (فَشَلَّتْ) (53) ، بضمِّ الشينِ . وصوائبهُ :
فَشَلَّتْنِ بفتحِ الشينِ . 43 - وكذلك يقولون لَمَنْ صَرَبَتْ أُذُنُهُ (فَصَمَّتْ) (54) ، بضمِّ الصادِ . وصوائبهُ :
فَصَمَّتْ ، بفتحِ الصادِ . 44 - ويقولُ بَعْضُهُمْ : (أُبَيْعُ) (55) المتاعُ ، بالألفِ . وصوائبهُ : بَيْعُ . فأما
أُبَيْعُ فمعناه : عُرْضٌ لِلْبَيْعِ . 45 - ولا يفرقُ بَعْضُهُمْ بين قولهم : (أَقْرُصِي) (56) ثوبَكَ من دِمِ الحَيْضِ
، وبين (قَرَّصِيهِ) . والفرقُ بينهما أن أَقْرُصِيهِ بمعنى اغْسَلِيهِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ، وقَرَّصِيهِ : قَطَّعِيهِ . 46 -
ولا يفرقُ بَعْضُهُمْ بَيْنَ (رَمَحْتَهُ) الدابَّةُ و (نَفَحْتَهُ) (57) . (49) تنقيف اللسان 132 . وينظر :
إصلاح المنطق 333 . (50) تنقيف اللسان 132 . وينظر : إصلاح المنطق 333 . (51) تنقيف
اللسان 132 . (52) تنقيف اللسان 132 . (53) لحن العوام 139 ، تنقيف اللسان 150 - 151
، (54) تنقيف اللسان 150 . (55) تنقيف اللسان 153 . (56) تنقيف اللسان 198 - 199 ،
المدخل إلى تقويم اللسان ق 6 / 69 . وينظر : غريب الحديث لأبي عبيد 2 / 39 . (57) تنقيف
اللسان 206 .

(20/1)

والنَّفْحُ بِالْيَدِ ، والرَّمْحُ بِالرَّجْلِ . 47 - ويقولون : (زَرِيْعَةٌ) (58) ، بالتشديد ، لِمَا يُرْعَغُ مِنَ الْحَبِّ .
وصوابُهُ : زَرِيْعَةٌ ، (18 ب) بالتخفيف . 48 - ويقولُ بَعْضُهُمْ : (التَّقْصِيْرُ) من الصلاة . وصوابُهُ :
القَصْرُ (59) ، وقد قَصَرَ من الصلاة ، قال اللهُ سُبْحَانَهُ : ' أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ' (60) . 49 -
ويقولُ بَعْضُهُمْ : إذا (رُعِفَ) (61) في الصلاة ، بَضَمَ الرَّاءِ . وصوابُهُ : رَعَفَ ، بفتحِ الرَّاءِ . 50 -
ويقولُ بَعْضُهُمْ : دَمٌ (غَيْبٌ) (62) ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ . وصوابُهُ : عَيْبٌ ، بِغَيْنٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، لِلطَّرِي .
51 - ويقولُ بَعْضُهُمْ : (بِشِيْمَةٌ) (63) ، بالباء : للتي تخرج مع الولد . وصوابُهُ : مَشِيْمَةٌ ، بالميم .
52 - ويقولُ بَعْضُهُمْ : (يَهْدُرُ) (64) في قراءتِهِ . وصوابُهُ : يَحْدُرُ في قراءتِهِ . 53 - ويقولُ بَعْضُهُمْ
لبائعِ الرقيقِ : (نَحَّاصٌ) (65) . وإنما هو نَحَّاسٌ ، بالسینِ . (58) تثقيف اللسان 161 - 162 .)
59 (المغرب في ترتيب المعرب 2 / 180 . (60) النساء 101 . (61) تثقيف اللسان 262 وفيه :
(والصواب : رَعَفَ ورَعَفَ ، بالفتح والضم) . وينظر : اللسان والتاج (رَعَفَ) . (62) تثقيف اللسان
70 . (63) تثقيف اللسان 79 . (64) تثقيف اللسان 82 . وينظر : غريب الحديث لأبي عبيد 3 /
244 . (65) تثقيف اللسان 89 .

(21/1)

54 - ولا يَفْرُقُ بَعْضُهُمْ بَيْنَ (عِفَاصٍ) القارورة و (صِمَامِيهَا) . وعِفَاصُهَا : الجلدُ الذي يُلبَسُ رَأْسَهَا .
وصِمَامِيهَا : الذي يدخلُ في فَمِهَا (66) . والوكاءُ : هو الخَيْطُ الذي تُشَدُّ بِهِ القَرِيْبَةُ وَغَيْرُهَا (67) . 55
- ويقولُ بَعْضُهُمْ : لا يَصِحُّ بِنِعْ (الرُّزْنَامِجِ) (68) ، بكسْرِ الميمِ . وصوابُهُ بفتحِ الميمِ ، كأنه بِنِعْ عِدَّةِ
أثوابٍ على ما في الرُّزْنَامِجِ . (19 آ) 56 - ويقولُ بَعْضُهُمْ لِمَا يُرْمَى مِنَ الكَرَشِ : (فَرْتٌ) (69) .
وصوابُهُ : سَرَجِيْنٌ . ولا يُقَالُ له : فَرْتٌ ، إلا ما دام في الكَرَشِ . 57 - ويقولون : (مَبِيوعٌ) و (مَعْيُوبٌ)
(70) . وصوابُهُ : مَبِيْعٌ وَمَعِيْبٌ . 58 - ومما يَغْلَطُ فِيهِ أَكْثَرُ النَّاسِ : (الجِسُّ) (71) و (الجِيْرُ)
(72) . وإنما هو الجِصُّ والجِيَارُ . 59 - وكذلك : (صابور) (73) المرْكَبُ ، يقولونه بالسینِ . (66)
(في المطبوع : في فيها . (67) غريب الحديث لأبي عبيد 2 / 201 عند شرحه لحديث النبي (ص) :
(أنه سئل عن القطة فقال : احفظ عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة ، فإن جاء صاحبها فادفعها إليه) .
والحديث في سنن ابن ماجه 837 . (68) تثقيف اللسان 265 - 266 وفيه : (ويقولون : بيع البرنامج
. والصواب : البرنامج ، بفتح الميم ، وهو ألواح مجموعة يكتب فيها الحساب) . والروزنامج : لفظ

فارسي معناه السجل اليومي ، والنسبة إليه : الروزنامجي : الذي بعهدته السجل . (صبح الأعشى 13 / 90 ، والتعريف بمصطلحات صبح الأعشى 164) ، وفي الألفاظ الفارسية المعربة 75 : (الروزنامه : مركبة من روز أي يوم ، ومن نامه أي كتاب) . (69) درة الغواص 163 . وينظر : شرح فصيح ثعلب 235 . (70) درة الغواص 60 ، المدخل إلى تقويم اللسان ق 1 / 84 . (71) لحن العوا 144 ، شفاء الغليل 90 . (72) لحن العوام 145 ، تثقيف اللسان 112 ، خير الكلام 27 . (73) لحن العوام 193 ، المدخل إلى تقويم اللسان 3 / 124 .

(22/1)

وهو بالصاد . 60 - وللميزان العظيم : (قَلَسْطُون) (74) ، باللام . وإنما هو قَرَسْطُون . 61 - ويقولون : (مِرْعَزٌ) (75) . وصوابه : مِرْعَزَاءُ أو مِرْعَزَى . 62 - ويقولون : (مَزْدَعَةٌ) (76) ، لما يُجْعَلُ تحت الصُّدْعِ . وصوابه : مِصْدَعَةٌ . 63 - ويقولون : (دَشِيشٌ) (77) . وصوابه : جَشِيشٌ . 64 - ويقولون : إذا (ارتفع الضُّحَى) (78) . وصوابه : ارتَفَعَتْ ، لأنها مؤنثة . وإنما يجوزُ أن يُقالَ : ارتفع ، على حدِّ قوله تعالى : ' فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ ' (79) . 65 - ويقولون : أَرْضٌ (بُورٌ) (80) ، التي لم تُزْرَعْ . وصوابه : بُورٌ ، بفتح الباءِ . وجمْعُ بُورٍ : (19 ب) بُورٌ . 66 - ويقولون : على المُحْتَسِبِ أنْ (يُعَيَّرَ) (81) الموازينَ . (74) العين 5 / 249 ، البارع 554 ، لحن العوام 72 ، المدخل إلى تقويم اللسان ق 5 / 75 . (75) لحن العوام 167 - 168 ، المدخل إلى تقويم اللسان ق 5 / 80 ، سفر السعادة 458 . (76) لحن العوام 194 . (77) لحن العوام 20 ، تثقيف اللسان 81 ، المدخل إلى تقويم اللسان 2 / 223 . (78) تثقيف اللسان 178 . وينظر : المذكر والمؤنث للفراء 84 ، ولابن الأنباري 243 ولابن التستري 91 ولابن جني 45 و 77 . (79) البقرة 275 . وينظر : مشكل إعراب القرآن 143 ، التبيان في إعراب القرآن 224 . (80) تثقيف اللسان 192 . (81) تثقيف اللسان 194 ، تقويم اللسان 159 .

(23/1)

وصوابه : أن يُعَايِرَ ، وَقَدْ عَايَرَهَا . 67 - ويقولون : هم (الْقَمَامِسَةُ) (82) ، لرؤساءِ النَّصَارِيِّ . وصوابه : الْقَوَامِسَةُ ، الواحِدُ : قَوْمَسٌ . 68 - ويقولون : إذا أخرج (حَشْوَةً) (83) بَطْنِهِ ، بكسرِ الحاءِ .
وصوابه : حَشْوَةٌ ، بفتحِ الحاءِ . 69 - ويقولون : ذَهَبَ (خِلاصٌ) (84) ، بفتحِ الخاءِ . وصوابه :
خِلاصٌ ، بكسرِ الخاءِ . 70 - ويقولون : حديثٌ (مُسْتَفَاضٌ) (85) . وصوابه : مُسْتَفِيضٌ . 71 -
وكذلك : ثوبٌ (مَصُونٌ) (86) . ولا تَقُلْ : مُصَانٌ . 72 - ومكانٌ (مَخُوفٌ) (87) . ولا تَقُلْ :
مَخِيفٌ . 73 - وتقولُ : (مُبْعَضٌ) و (مُبْطَلٌ) و (مُحْرَقٌ) . ولا تَقُلْ : مَبْعُوضٌ ، وَمَبْطُولٌ ، وَمَحْرُوقٌ)
(88) . 74 - وتقولُ : هذا (رابِحٌ) في تجارتهِ و (خاسِرٌ) (89) . (82) المدخل إلى تقويم اللسان
ق 4 / 79 وفيه : قومس ، بفتح القاف . أما قومس ، بضم القاف ، كما ضبطت في المخطوطة ، فهو
خطأ عند اللخمي . وينظر : جمهرة اللغة 3 / 501 ، تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة 40 ، المعرب
306 . (83) اللسان والتاج (حشا) وفيهما : حشوة ، بكسر الحاء وضمها . (84) درة الغواص 84
. (85) تثقيف اللسان 169 ، المدخل إلى تقويم اللسان ق 5 / 77 ، تقويم اللسان 186 . (86)
تثقيف اللسان 168 ، تقويم اللسان . (87) 90 تقويم اللسان 186 . (88) تثقيف اللسان 168 .)
(89) تثقيف اللسان 168 .

(24/1)

ولا تَقُلْ : مُرْبِحٌ ، ولا مُخْسِرٌ . وتجارة (رابِحَةٌ) و (خاسِرَةٌ) . ولا تَقُلْ : مُرْبِحَةٌ ، ولا مُخْسِرَةٌ . 75 -
وتقولُ : مَتَاعٌ (مُقَارِبٌ) (90) . ولا تَقُلْ : مُقَارِبٌ . 76 - ويقولون : (الباعوثُ) (91) ، بالعينِ
والتاءِ ، وهو عَيْدٌ (20 آ) للنصارى . وصوابه : الباعوثُ ، بالعينِ المُعْجَمَةِ والتاءِ . 77 - ويقولون لِمَرَضٍ
بِالْمَقْعَدَةِ ، وفي داخلِ الأَنْفِ أيضاً : (النَّاسُورُ) ، بالنونِ . وصوابه : الباسُورُ ، بالباءِ ، والجمعُ : بواسيرُ)
(92) . وأما (النَّاسُورُ) (93) ، بالنونِ ، فهو عَلَّةٌ تحدثُ في مآقي العَيْنِ ، تسقي فلا تنقطعُ . ويُقالُ :
ناصُورٌ ، بالصادِ ، أيضاً . 78 - ويقولون : في حديثِ أُمِّ سَلَمَةَ (94) : (إِنِّي امرأةٌ أَشَدُّ (ضَفْرٌ) رأسي)
بفتحِ الضادِ وإسكانِ الفاءِ . وصوابه : ضَفْرٌ رأسي ، بضمِّ الضادِ والفاءِ ، وهو جَمْعُ ضَفِيرَةٍ ، مِثْلُ سَفِينَةٍ
وَسُفْنٍ . فأما الضَّفْرُ فهو الفِعْلُ (95) . (90) تثقيف اللسان 170 . (91) غريب الحديث للخطابي
2 / 74 ، المعرب 105 . (92) المعرب في ترتيب المعرب 1 / 74 ، شفاء الغليل 64 ، تاج العروس
(بسر) . (93) شفاء الغليل 262 ، تاج العروس (نسر) . (94) زوج النبي (ص) ، ت نحو 59 هـ

. (الاستيعاب 1939 ، الإصابة 8 / 221) . والحديث في صحيح مسلم 1 / 259 والنهاية 3 / 92 .
(95) جاء في المخطوط : (حاشية : ذكر ابن فارس في شرح غريب المنزي ، قال في قول أم سلمة :)
أني امرأة أشد ضفر رأسي) : فالضفر : الفتل ، ويقال : شعر مضفور ومضفر) . أقول : الكتاب مطبوع
باسم (حلية الفقهاء) ، وتقع هذه الحاشية في ص 58 منه .

(25/1)

79 - ويقولون : (شُرَافَةٌ) (96) المسجد . وصوابه : شُرْفَةٌ ، والجمع : شُرَفَاتٌ وشُرْفٌ . 80 -
ويقولون للذي يُصَيِّغُ به : (نَيْلٌ) (97) . وصوابه : نَيْلَجٌ ونَيْلَجٌ . 81 - ويقولون : (نَيْرَةٌ) (98)
الثوب . وصوابه : نَيْرٌ ، وجمْعها : نَيْرٌ . 82 - ويقولون للحصير الذي يُصَلَّى عليه : (مُصَلَّاتٌ) (99)
 . والصواب : مُصَلَّى . 83 - ويقولون : (شُورَةٌ) (100) العروسة . وصوابه : (20 ب) شُورُ العروس
 ، بغير هاء ، على وَزْنِ نُخَالٍ . وأما الشُورَةُ ، بضمّ الشين ، فهي الهَيْئَةُ . يُقَالُ : هو حَسَنُ الشُورَةِ ، أي
 الهَيْئَةُ (101) . 84 - ويقولون لما يُمَلَى به الماء : (قَادُوسٌ) (102) . ويجمعونه : قَوَادِيسُ .
وصوابه : قَدَسٌ ، والجمع : أَقْدَاسٌ ، على وزنِ فَرَسٍ وَأَفْرَاسٍ . وأما قَادُوسٌ وَقَوَادِيسٌ ، على وزنِ نَاوُوسٍ
ونوويسٍ ، فليسَ بعربيٍّ . 85 - ويقولون لواحدِ السِّبَاخِ مِنَ الأَرْضِ : (سَبِيخَةٌ) (103) ، بكسرِ الباءِ .
والصوابُ : سَبِيخَةٌ ، بفتحِ الباءِ . فَإِنْ جَعَلْتَهَا صِفَةً لَا اسْمًا قُلْتَ : أَرْضٌ سَبِيخَةٌ ، أي ذاتُ سَبَاخٍ ، بكسرِ
الباءِ . (96) تثقيف اللسان 106 . (97) تثقيف اللسان 111 . (98) تثقيف اللسان 104 .)
(99) تثقيف اللسان 170 وفيه : مصلية . (100) لحن العوام 141 ، تثقيف اللسان 128 . والشوار ()
مثلثة) : متاع البيت وأثاثه . (إكمال الأعلام بتثليث الكلام 348 ، الدرر المبتثة 135) . (101) كنز
الحفاظ 209 . (102) تصحيح التصحيف 247 ، شفاء الغليل 206 . (103) تثقيف اللسان 119

(26/1)

86 - ويقولون : (الفَوَّةُ) (104) ، لَعْرَوقٍ حُمْرٍ يُصْبَغُ بِهَا . وصوائِبُها : فَوَّةٌ . 87 - ويقولون لبعض نباتٍ تدومُ حُضْرَتُهُ : (سَيْكِرَان) (105) ، بفتح الكاف . وصوائِبُها : سَيْكِرَان ، بضم الكاف ، قال ابن الرِّقَاعِ (106) : وَشَفَّشَفَ حَرُّ الشَّمْسِ كُلَّ بَقِيَّةٍ مِنَ النَّبْتِ إِلَّا سَيْكِرَانًا وَحُلْبًا . (21 آ) - 88 - ويقولون في جَمْعِ فَرَوٍ : (أَفْرِيَّةٌ) (107) . وصوائِبُها : فِرَاءٌ . 89 - ويقولون : وَقَعَ فِي أَمْرٍ (مَهُولٍ) (108) . وصوائِبُها : هَائِلٌ . 90 - ويقولون : (حَنْبَلٌ) (109) ، لبعضِ أَسْطَةِ الصَّوْفِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ (110) : (الْحَنْبَلُ الْفَرُّ لَا غَيْرَ . 91 - ويقولون : (نَوْفَرٌ) (111) . وصوائِبُها : نَيْئُوفَرٌ ، وَنَيْلُوفَرٌ . بفتح اللام . 92 - ويقولون : (مَرُورُودٌ) ، بتشديدِ الرَّاءِ الثَّانِيَةِ . وصوائِبُها : مَرُورُودٌ ، بِتَخْفِيفِهَا (112) . (104) لحن العوام 63 ، تنقيف اللسان 125 . (105) لحن العوام 124 ، تنقيف اللسان 129 . (106) النبات 105 . وشفشف : أبيض . وحلب : نبات تدوم حضرتة . وعدي بن الرقاع شاعر أموي ، له ديوان مخطوط لم يطبع بعد ، ت نحو 95 هـ . (طبقات فحول الشعراء 699 ، الأغاني 9 / 307 ، معجم الشعراء 86) . (107) لحن العوام 44 ، تنقيف اللسان 188 . (108) لحن العوام 169 ، تنقيف اللسان 167 . (109) تنقيف اللسان 207 وفيه قول أبي عمرو الشيباني . (110) إسحاق بن مرار ، لغوي كوفي ، ت نحو 205 هـ . (تاريخ بغداد 6 م 329 ، معجم الأدباء 6 / 77 ، إنباه الرواة 1 / 221) . ولم أجد قوله في كتابه الموسوم بالحجيم . (111) تنقيف اللسان 219 ، سهم الألفاظ 45 ، خير الكلام 58 . (112) المغرب في ترتيب المعرب 2 / 265 ، معجم البلدان 5 / 112 ، المصباح المنير 570 .

(27/1)

93 - ويقولون : (زَنْبِيلٌ) ، بفتح الزاي مع النون . وصوائِبُها : زَنْبِيلٌ ، بكسر الزاي ، إذا كان فيه النونُ . وَزَيْبٌ ، بفتح الزاي ، إذا حَذَفَتِ النونُ (113) . 94 - ويقولون : هو حَسَنُ (السَّخْنَةِ) (114) ، بكسر السين وإسكانِ الحاءِ . والصوابُ : السَّخْنَةُ ، بفتح السينِ والحاءِ . والسَّخْنَاءُ : بالمدِّ والهمزِ . 95 - ويقولون : هو (يَصْرٌ) بامرأته ، بفتح الياءِ ، مع الباءِ . وصوائِبُها : يَصْرٌ ، بضم الياءِ ، إذا كان معه الباءُ . يُقَالُ : صَرَّهُ الشَّيْءُ يَصْرُهُ وَأَصْرَهُ بِهِ يَصْرُهُ (115) . 96 - ويقولون : (21 ب) كان كذا في شَهْرِ رَبِيعِ الأوَّلِ) ، بالإضافةِ . وصوائِبُها : شَهْرُ رَبِيعِ الأوَّلِ ، بالتَّوْنِينِ (116) . 97 - وكذلك أيضاً يقولون : (جُمَادَى الأوَّلِ) و (جُمَادَى الآخِرِ) (117) . والمشهورُ : جُمَادَى الأوَّلَى وَجُمَادَى الآخِرَةُ ، لِأَنَّ النَّعْتَ

لجُمادى ، وهي مؤنثة (118) . 98 - وَيَضَعُونَ (الْمُقْصِرَ) (119) مَوْضِعَ الْمُقْصِرِ ، و (الْمُعْذِرَ) (120) مَوْضِعَ الْمُعْذِرِ ، ولا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ ذَلِكَ . وَالْفَرْقُ بَيْنَ ذَلِكَ أَنَّ الْمُعْذِرَ ، بِاسْكَانِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الدَّالِ وَتَخْفِيفِهَا : الْمُبَالِغُ فِي الْعُذْرِ . (113) ما تلحن فيه العامة 116 ، أدب الكاتب 565 ، تثقيف اللسان 220 . (114) تثقيف اللسان 221 . (115) تثقيف اللسان 269 . (116) تثقيف اللسان 270 . (117) تثقيف اللسان 270 ، التنبيه على غلط الجاهل والتنبيه 573 . (118) الأيام والليالي والشهور 11 ، الأزمنة 147 . (119) ينظر : اللسان والتاج (قصر) . (120) ينظر : اللسان والتاج (عذر) .

(28/1)

والمُعْذِرُ ، بفتحِ الْعَيْنِ ، وتشديدِ الدَّالِ وكسرها : الْمُقْصِرُ فِي الْعُذْرِ . وَالْمُقْصِرُ ، بِاسْكَانِ الْقَافِ ، وتخفيفِ الصَّادِ مع كسرها : هو الذي يَنْزِعُ عَنِ الشَّيْءِ وهو قَادِرٌ عَلَيْهِ . وَالْمُقْصِرُ ، بفتحِ الْقَافِ ، وتشديدِ الصَّادِ مع كسرها أيضاً : هو العاجزُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ (121) لِنَفْسِهِ : (22 أ) . لَيْسَ الْمُقْصِرُ وَايًّا كَالْمُقْصِرِ حُكْمُ الْمُعْذِرِ غَيْرُ حُكْمِ الْمُعْذِرِ تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحَدَهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَامُهُ . وَكَانَ الْفِرَاقُ مِنْ نَسْخِهِ فِي الْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ اللَّهِ الْأَصْبَ (122) سنة إحدى (123) وثلاثين وستمائة . (121) ديوانه 68 . وابن دريد محمد بن الحسن ، ت 321 هـ . (مراتب النحويين 84 ، معجم الأدباء 18 / 127) . (122) في المطبوع : الأحب . وهو خطأ . قال القاري في كتاب (الأدب في رجب) : (وأما ما اشتهر من رجب الأصب وأن معناه : تصب فيه الرحمة ، وتكب فيه النعمة ، فما رأيت في كتب اللغة) . (123) في الأصل : أحد .

(29/1)
